

## تقرير شامل عن أعمال ونشاطات المديرية العامة للشؤون الخارجية خلال العام ٢٠٢٢

ادى الانهيار المالي والاقتصادي والاجتماعي والتدهور السريع لقيمة الليرة اللبنانية تجاه العملات الاجنبية وتأزم الاوضاع السياسية اضافة الى الانتخابات النيابية وجائحة كورونا، الى تراجع كبير في نشاطات المجلس النيابي خلال العام ٢٠٢٢، بحيث اقتصرت المشاركات البرلمانية في اجتماعات ونشاطات الجمعيات والاتحادات البرلمانية العربية والدولية التي اعتاد مجلس النواب اللبناني على ايفاد ممثليه الى مثل هذه الاجتماعات، على المشاركة الافتراضية خلال النصف الاول من السنة، بسبب انتشار وباء " Covid 19 " ، أو المشاركة الممولة من الجهات الداعية.

وقد سعت المديرية العامة للشؤون الخارجية الى وضع استراتيجية عمل جديدة بعد الانتخابات النيابية التي جرت خلال شهر ايار الماضي فاعادت، بعد موافقة دولة رئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري، تشكيل لجان الصداقة النيابية مع البرلمانات العربية والدولية الصديقة، اضافة الى تسمية الشعب البرلمانية الممثلة لمجلس النواب في الاتحادات والجمعيات البرلمانية، علّها تعيد الحركة الدبلوماسية الى الحياة البرلمانية خاصة بعد وصول عدد لا بأس به من الوجوه الشابة الى قبة البرلمان.

وبالرغم من الزخم الذي تميز به عمل المديرية، إلا أن الاثر السلبي للازمة الاقتصادية وما رافقها من صراعات سياسية وعدم النجاح في تشكيل حكومة جديدة أو في انتخاب رئيس جديد للجمهورية، كل ذلك ساهم في غياب مجلس النواب شبه الكامل عن الساحة العربية والدولية الى حدّ ما، واقتصرت نشاطاتنا على مشاركات خجولة في بعض المؤتمرات وورش العمل المحلية أو على بعض اللقاءات بين رؤساء لجان الصداقة وبعض السفراء المعتمدين في لبنان والتي لم تتمكن المديرية العامة للشؤون الخارجية من متابعة هذه اللقاءات وتنظيم محاضرها لأنها عقدت دون علمها.

اخيراً لا بدّ من الإشارة الى ان العديد من المراسلات والدعوات عبر البريد الالكتروني او الفاكس لم تعد تصل الينا بشكل منتظم وفي المواعيد المحددة لامكانية متابعتها وهذا يعود الى عدم تنظيم آلية محددة او عنوان موحد لتلقي الرسائل الموجهة الى مجلس النواب وهذا الموضوع تسعى المديرية العامة لايجاد الحلول المناسبة له مع الأمانة العامة للمجلس النيابي.

## I- الوفود والزيارات الرسمية

➤ إستقبل دولة الرئيس نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة في ٢٣ ك ٢٠٢٢/٢، رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية الفرنسية جان لويس بورالنج على رأس وفد نيابي فرنسي يمثل مختلف الأحزاب والكتل النيابية الممثلة في الجمعية الوطنية ضم النواب: كريستيان هوتين Christian Hutin ، برونو جونكور Bruno Joncour ، أميليا لاکرافي Amelia Lakrafi وفاليري توماس Valerie Thomas حيث جرى عرض للاوضاع العامة وآخر المستجدات والعلاقات الثنائية بين لبنان وفرنسا والتعاون بين المجلس النيابي اللبناني والجمعية الوطنية الفرنسية.

➤ شارك دولة الرئيس نبيه بري في المؤتمر الثاني والثلاثين للاتحاد البرلماني العربي بعنوان: "التضامن العربي" كما شارك النائب د. ميشال موسى، رئيس لجنة حقوق الانسان النيابية في الدورة الثامنة والعشرين للجنة التنفيذية للاتحاد الذي عقد في القاهرة - جمهورية مصر العربية في ١٦ و ١٧ و ١٨ شباط ٢٠٢٢، وقد تحفظ لبنان على تقرير اللجنة السياسية وتساءل دولة الرئيس، اثناء مداخلته في أعقاب تلاوة التقرير، " أعتقد أننا نلتقي في هذا المؤتمر، تحت عنوان "التضامن العربي"، أين التضامن في هذا التقرير؟ أين السوق العربية المشتركة؟. هذه السوق أنشأها العرب قبل السوق الاوروبية المشتركة. أين اوروبا اليوم وأين العرب الان؟".

➤ إستقبل دولة الرئيس في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة في ٢٨ شباط ٢٠٢٢، وزير الثقافة والإرشاد الإيراني مهدي إسماعيلي يرافقه سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية في لبنان محمد جلال فيروزنيا والمستشار الثقافي في السفارة الدكتور عباس خامه يار بحضور وزير الثقافة القاضي محمد وسام المرتضى.

➤ استقبل دولة الرئيس في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة في ٢٤ آذار ٢٠٢٢ وزير خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية حسين أمير عبد اللهيان والوفد المرافق بحضور السفير الإيراني لدى لبنان محمد جلال فيروزنيا.

➤ استقبل دولة الرئيس نبيه بري في ٢٨ ك/١/٢٠٢٢، في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة رئيس الحكومة الإسبانية بيدرو سانشير، ووزيرة الدفاع الإسبانية مارغريتا روبلز بحضور السفير الإسباني في لبنان خيسوس سانتوس إغوادو والوفد المرافق، حيث جرى عرض للاوضاع العامة في لبنان والمنطقة والعلاقات الثنائية بين لبنان وإسبانيا.

\*\*\*\*\*

## II- المشاركات البرلمانية في المؤتمرات والندوات حضورياً أو عبر المنصات الالكترونية

➤ شارك النائب قاسم هاشم في الاجتماع السابع والأربعين للجنة التنفيذية لاتحاد مجالس الدول الاعضاء في منظمة التعاون الاسلامي الذي عقد في الجزائر يومي ١٣ و ١٤ آذار ٢٠٢٢، برئاسة معالي السيد إبراهيم بوغالي، رئيس المجلس الشعبي الوطني الجزائري.

➤ شاركت النائبة عناية عز الدين في النشاط البرلماني الذي عقد افتراضياً بتنظيم مشترك بين الاتحاد البرلماني الدولي وهيئة الأمم المتحدة للمرأة خلال الجلسة ال ٦٦ للجنة الأمم

المتحدة المعنية بوضع المرأة تماشياً مع الموضوع ذي الأولوية: **تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين كافة النساء والفتيات في ظل تغير المناخ**- سياسات وبرامج الحد من مخاطر الكوارث البيئية، وذلك نهار الإثنين في ١٤ آذار ٢٠٢٢. إضافة الى اجتماع جانبي تحت عنوان "بعد مضي عقدٍ من الزمن: لأي مدى تراعي برلماننا المنظور الجنساني؟" وذلك نهار الثلاثاء ١٥ آذار ٢٠٢٢ بالاشتراك مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة إلى جانب بعثات أخرى.

➤ شاركت النائبة عناية عز الدين في أعمال المنتدى العربي للتنمية المستدامة الذي حمل عنوان: " **التعافي والمنعة** "، الذي عقد برئاسة المملكة الأردنية الهاشمية بشكل افتراضي وحضوري في بيروت خلال الفترة من ١٥ إلى ١٧ آذار/مارس ٢٠٢٢ ، والذي نظّمته لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) بالتعاون مع جامعة الدول العربية وهيئات الأمم المتحدة العاملة في المنطقة العربية.

➤ شارك النائب علي بزي في الجمعية العمومية الرابعة عشرة للاتحاد الكشفي للبرلمانيين التي عقدت في الكويت من ٧ حتى ١٢ أيار ٢٠٢٢.

➤ شاركت النائبة د. عناية عز الدين، رئيسة لجنة المرأة والطفل النيابية والنائب د. ميشال موسى رئيس لجنة حقوق الانسان النيابية، في ورشة العمل تحت عنوان: " تعزيز دور البرلمانيين من الدول الأعضاء في المنظمة الدولية للفرنكوفونية في عملية المراجعة الدورية الشاملة"، التي نظمها الاتحاد الدولي بالتعاون مع المنظمة الدولية للفرنكوفونية والمفوضية السامية لحقوق الانسان وذلك يومي ٥ و ٦ ايلول ٢٠٢٢ في جنيف.

➤ شاركت النائبتان: عناية عز الدين، رئيسة لجنة المرأة والطفل النيابية، سفيرة لبنان لدى شبكة القيادات السياسية النسائية (WPL) و نجاة عون صليباً، افتراضياً في منتدى ريكيفيك العالمي الخامس للشبكة المذكورة الذي عقد من ٨ - ١٠ تشرين الثاني ٢٠٢٢ في ريكيفيك/ ايسلندا.

➤ شاركت النائبتان: عناية عز الدين، رئيسة لجنة المرأة والطفل النيابية، منسقة الهيئة النيابية لتنفيذ خطة التنمية المستدامة والنائبة نجاة عون صليباً بتكليف من دولة الرئيس نبيه بري، في أعمال المنتدى البرلماني حول خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ والذي عقد في بيت الأمم المتحدة في بيروت يومي ٢٩ و ٣٠ تشرين الثاني ٢٠٢٢، والذي نظّمته لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) والاتحاد البرلماني الدولي وبالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

رَكَزَ المنتدى هذا العام على دور البرلمان في التصدي لتهديدات تغيّر المناخ في المنطقة العربية وتعزيز التقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

\*\*\*\*\*

### III - ندوات وورش عمل في مجلس النواب

- نظمت الأمانة العامة لمجلس النواب بالإشتراك مع معهد باسل فليحان المالي والإقتصادي وهيئة الأمم المتحدة للمرأة UN Women ومؤسسة وستمنستر للديمقراطية لقاء حول:  
**"قانون الشراء العام في لبنان: نحو مراعاة النوع الاجتماعي وتحفيز المشاركة الاقتصادية للنساء"**  
وذلك يوم الثلاثاء الواقع في ٢٥ كانون الثاني ٢٠٢٢ في قاعة مكتبة مجلس النواب.

شارك في اللقاء عدد من النواب وممثلون عن الجهات المعنية بالشراء العام، بالإضافة الى عدد من الخبراء والمعنيين في مجال النوع الإجتماعي والمشاركة الإقتصادية للنساء، اضافة الى ممثلين عن عدد من المنظمات الدولية.

هدف اللقاء الى الإضاءة على مبدأي الإستدامة والمنافسة اللذين اشتمل عليهما قانون الشراء العام، مع تسليط الضوء على التحديات الوطنية المتعلقة بالمساواة على مستوى التمكين الإقتصادي للرجال والنساء. كما تمّ استعراض المعايير والتجارب الدولية التي يمكن للبنان أن يستفيد منها للدفع قدماً بالسياسات والإجراءات التي تراعي الأولويات الوطنية وتزيد من فرص المشاركة الإقتصادية للنساء في الشراء العام.

\*\*\*\*

- نظمت الأمانة العامة لمجلس النواب بالإشتراك مع كل من المعهد العربي للتدريب البرلماني والدراسات التشريعية ومؤسسة وستمنستر للديمقراطية، ندوة عن التشريعات والتدريب البرلماني بعنوان:

### "الصياغة التشريعية والرقابة المالية لديوان المحاسبة"،

وذلك يوم الخميس الواقع في ١٠ شباط ٢٠٢٢ في قاعة مكتبة مجلس النواب.

حضر الندوة رئيس مجلس القضاء الأعلى ورئيس مجلس شورى الدولة سابقاً القاضي الدكتور غالب غانم والقاضي في ديوان المحاسبة عبد الرضى ناصر وأمين عام الإتحاد البرلماني العربي الاستاذ فايز الشوابكة وأمين عام مجلس النواب الاستاذ عدنان ضاهر وعدد من كبار الموظفين والقضاة والمختصين.

بداية تحدث أمين عام الإتحاد البرلماني العربي فايز الشوابكة الذي أكد انه على رغم الظروف القاسية والصعبة التي يمر بها لبنان الشقيق، بات من الضرورة العمل على تعزيز دور المجالس والبرلمانات الوطنية، لممارسة مهامها التشريعية والرقابية، وفقاً للأطر الدستورية والقانونية. وشدد على أن التشريع هو الهيكل القانوني لأي دولة، فان الصياغة

التشريعية تشكل العمود الفقري لهذا الهيكل، ولتحقيق ما نصبو اليه في مجال العمل البرلماني وترسيخ المبادئ الديمقراطية التي تتادي بها شعوب الأرض قاطبة، فإن زيادة النشاطات المستقبلية للمعهد العربي للتدريب البرلماني والدراسات التشريعية، باتت ضرورة ملحة لتطوير أدوات العمل وتلبية متطلبات الحياة المتجددة..."

كما تحدث أمين عام مجلس النواب الاستاذ عدنان ضاهر الذي اعتبر ان ممارسة السلطة التشريعية لعملها يشكل فناً صعباً لأنه يصطدم بطبيعته بارادة السلطة التنفيذية، وتشكل نوعية النصوص التي يضعها البرلمانيون، سواء أكانت إقتراحات قوانين ام تعديلات، عنصراً اساسياً من عناصر الديمقراطية التمثيلية، اذ تتوقف عليها نتيجة الحوار بين المشرع والحكومة وإدارتها، هذا الحوار الذي يفضي الى التصويت على قوانين جيدة، قد لا تنفذ ليس لعيب في صياغتها وإنما لعطل في السياسة إذ لم توضع نصوص تطبيقية لها، ومن يشتكي من الآخر البرلمان ام الحكومة، البرلمان هو المشتكي ولمن الشكوى؟

وتخلل الندوة عرض لأصول الصياغة التشريعية قدمه القاضي الدكتور غالب غانم. كما استعرضت الندوة آليات، مبادئ وأدوات الرقابة المالية قدمها القاضي في ديوان المحاسبة عبد الرضى ناصر.

\*\*\*\*

- أطلقت " الدولية للمعلومات" ودار "كتب" يوم الثلاثاء ١٢/٨/٢٠٢٢، في مكتبة مجلس النواب، كتاب الإنتخابات النيابية اللبنانية ٢٠٢٢، وهو كتاب إحصائي مفصل وتوثيقي لانتخابات مجلس النواب اللبناني لعام ٢٠٢٢.
- يأتي الكتاب الذي أعدته الوزيرة زينة عكر عدرة وقدم له جواد عدرة، من ضمن سلسلة إصدارات واظبت على نشرها "الدولية للمعلومات" حول الإنتخابات النيابية في لبنان. والذي يتضمن اثني عشر فصلاً حول كل ما يتعلق بالعملية الانتخابية والناخبين والمرشحين والدوائر والنتائج...

\*\*\*\*

• نظمت المؤسسة اللبنانية للسلم الأهلي الدائم (LFPCP) والمعهد الديمقراطي الوطني (NDI) بالتعاون مع الأمانة العامة لمجلس النواب، وبالشراكة مع المركز اللبناني للدراسات (LCPS)، الجمعية اللبنانية لتعزيز الشفافية (LTA)، وجمعية نحن (NAHNOO)، طاولة مستديرة وطنية في قاعة مكتبة مجلس النواب، يوم الجمعة الواقع فيه ٢١ تشرين الأول ٢٠٢٢، بحضور عدد من النواب والخبراء القانونيين وهيئات المجتمع المدني.

نظم هذا النشاط ضمن برنامج شراكة الحكومة المفتوحة، الخاص بالمعهد الديمقراطي الوطني (NDI)، بعنوان "تعزيز الحوكمة التشاركية وزيادة الشفافية والمساءلة في لبنان" ناقش المجتمعون مبادئ شراكة الحكومة المفتوحة وكيفية جعلها فعالة، وتخلله عروض حول المشاريع التي ينفذها كل من أعضاء إئتلاف الحكومة المفتوحة بقيادة المعهد الديمقراطي الوطني والمؤسسات المذكورة أعلاه.

\*\*\*

• بمناسبة إطلاق تقرير جلسات الإستماع العلنية التي عقدتها لجنة المرأة والطفل حول موضوع "الأمن الإقتصادي للمرأة في ظل الأزمات"، نظمت الأمانة العامة لمجلس النواب بالإشتراك مع كل من لجنة المرأة والطفل ومؤسسة وستمنستر للديمقراطية، لقاءً في ١٣ كانون الأول ٢٠٢٢، في قاعة مكتبة مجلس النواب.

شارك في اللقاء عدد من النواب وممثلون عن الوزارات المختصة والمنظمات الدولية والمحلية المعنية بقضايا المرأة، بالإضافة الى عدد من الخبراء، وممثلين عن البعثات الدبلوماسية والمنظمات الدولية.

وقد أكدت رئيسة لجنة المرأة والطفل النيابية الدكتورة عناية عزّ الدين حرص رئيس مجلس النواب وتشديده على الحوار تحت قبة البرلمان في محاولة لفتح مسارات حلول في البلد، خصوصاً في مسألة إنتخابات الرئاسة.

\*\*\*\*

- برعاية دولة رئيس مجلس النواب الأستاذ نبيه بري، ممثلاً بالنائب د. ميشال موسى، رئيس لجنة حقوق الانسان النيابية، وضمن اطار برنامج التعاون مع الجمعية البرلمانية الفرنكوفونية (APF)، نظمت الأمانة العامة لمجلس النواب والمديرية العامة للشؤون الخارجية ندوتين برلمانيتين:

١- " الحوكمة الرقمية: تحديات وفرص من أجل مواطنة شاملة للجميع"

٢- المساواة بين المرأة والرجل - محاربة العنف ضد المرأة: " نحو برلمانات مراعية للنوع الاجتماعي".

وذلك أيام الأربعاء والخميس والجمعة ٢٣، ٢٤ و ٢٥ تشرين الثاني ٢٠٢٢ في قاعة مكتبة مجلس النواب (عقدت جلسة الافتتاح في القاعة العامة عند الساعة التاسعة صباح يوم الأربعاء ٢٣ت٢٠٢٣)

شارك في هاتين الندوتين عدد من رؤساء اللجان النيابية المعنية والسفراء الاجانب وممثلون عن الوزارات المعنية وبعثة من الجمعية البرلمانية الفرنكوفونية ضمت نواباً من فرنسا وبلجيكا والمغرب، إضافة الى خبراء واختصاصيين في الحوكمة الرقمية والجمعيات النسائية المعنية بشؤون المرأة و ممثلين عن هيئات المجتمع المدني.

في الكلمة الافتتاحية رحب النائب الدكتور ميشال موسى بالمشاركين وشدد على أهمية الإنخراط في مسار التحول الرقمي الذي يرمي الى تحقيق أهداف حيوية تكمن في تحسين

الخدمات الحكومية وتعزيزها وإيصالها للمواطنين بأيسر السبل، وهو يؤدي إلى ترشيد الإنفاق الحكومي وضبطه وتوفير النفقات على المواطنين، ورفع كفاية وفاعلية القطاع العام، وتعزيز الثقة بين المؤسسات الرسمية والمتعاملين معها سواء أكانوا مواطنين أو مستثمرين من الخارج ويساهم في زيادة النمو الاقتصادي ومحاربة الفساد.

كما نوه بما تقوم به لجنة المرأة والطفل النيابية في اقرار وتعديل التشريعات الخاصة بالعنف ضد المرأة ووضع بنية تشريعية حديثة بدأت باقرار قانون التحرش الجنسي اضافة الى العديد من المشاريع والتحضير لاطلاق استراتيجية وطنية لحماية وتمكين المرأة في العائلة والمجتمع...

ناقش الحضور على مدى يومين متتاليين برنامجي العمل اللذين تمّ وضعهما بالتنسيق مع ممثلي الجمعية البرلمانية الفرنكوفونية حيث ترأس الجلسات عدد من رؤساء اللجان النيابية المختصة والنواب الضيوف وأدار الحوار عدد من الخبراء المعنيين،

صدر عن ندوة الحوكمة الرقمية عدة توصيات من بينها:

- تنظيم مزيد من اللقاءات المماثلة وإعادة توثيق التعاون بين البرلمانيين الفرنكوفونيين لتوفير تبادل الخبرات حيال مسائل التحول الرقمي.
- تدريب الموظفين في القطاع العام على مواضيع الحوكمة الرقمية.
- تعديل المناهج التربوية وإدخال مواد خاصة بمسائل التحول الرقمي والديمقراطية الرقمية ودورها في التنمية الإدارية والإنسانية والاقتصادية.
- تطوير الإطار التنظيمي الذي يضمن الانتقال الى الحوكمة الرقمية بطريقة آمنة لتنفيذ إستراتيجية التحول الرقمي وإعداد تقارير تقييمية سنوية.

- متابعة تنفيذ التوصيات بما يسمح بتقويم التقدم على مستوى التطبيق والإلتزام.
- ضمان الدمج والشمولية في ما يتعلق بالحوكمة الرقمية بحيث يسان حق الأشخاص ذوي الحاجات الخاصة في الوصول الى المعلومات.
- كما صدرت عدّة توصيات عن ندوة المساواة بين المرأة والرجل أهمها:
- تفعيل دور المرأة وتحفيزها على المشاركة في تعميم سياسات الإستجابة للأزمات على أنواعها.
- تنظيم وإعادة هيكلة الموازنات للإستجابة للنوع الإجتماعي بما يؤدي الى تحقيق المساواة بين الجنسين.
- تعديل النظام الضريبي وتحسينه بما يتلاءم مع مبدأ المساواة ويخدمه.
- العمل على جمع المعلومات و"داتا" البيانات وتوحيدها في مركز يخدم الدراسات والأبحاث المراعية للمنظومة الجندرية تدعم استراتيجيات السياسات العامة".

\*\*\*\*\*

#### **IV- المشاركة في الدورات التدريبية وورش العمل في الخارج**

➤ شارك الطالبان سارة حطيط و هاني عبدالله من كلية الحقوق والعلوم السياسية - الفرع الفرنسي في الجامعة اللبنانية في برلمان الشباب الفرنكوفوني التاسع ( Parlement Francophone des Jeunes PFJ) الذي عقد في تيرانا - البانيا من ٢٥ حتى ٣١ تموز ٢٠٢٢. والذي نظّمته الجمعية البرلمانية الفرنكوفونية بدعم من المنظمة الدولية



للفرانكوفونية، وبالتعاون مع مجلس مدينة تيرانا، وزارة السياحة والبيئة الألبانية وبرلمان جمهورية ألبانيا.

\*\*\*\*\*

لقد ساهمت الازمات السياسية والمالية والاقتصادية والاجتماعية اضافة الى الانتخابات النيابية وما رافقها من اعادة تنظيم المطبخ الداخلي في مجلس النواب في ظل الفراغ الدستوري وحكومة تصرف اعمال، في غياب مجلس النواب عن المشاركة في العديد من المؤتمرات والندوات العربية والدولية كما ذكرت في مقدمة هذا التقرير، على أمل ان يحمل العام المقبل انفراجاً على كافة الصعد يعيد لبنان الى لعب دوره الريادي على الساحة العربية والدولية وتعود النشاطات النيابية الى سابق عهدها خاصة وإن العديد من المؤسسات الدولية الداعمة لمجلس النواب قد اوقفت نشاطاتها داخل المجلس النيابي بالرغم من مساهماتها لدى هيئات المجتمع المدني في تنظيم ورش وندوات تحت قبة البرلمان...

\*\*\*\*\*

بيروت في ١٤ / ١ / ٢٠٢٣

رئيس مصلحة العلاقات البرلمانية

رشيد سماحة

مدير عام الشؤون الخارجية

كريستين معلوف